

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2012-05-13

رقم العدد: 14212

رقم الصفحة: 22

مسلسل: 150

رقم القصة: 1

البحرين تتوقع اتحاداً خليجياً شبيهاً بـ«الأوروبي» ويبدأ بعضوين أو ثلاثة

◀ تشاوري «التعاون» يبحث غداً توصيات الانتقال إلى مرحلة «الاتحاد»

● **واس، الرياض، الفب، العنابة**
يعد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقادهم التشاوري الرابع عشر في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية غدا الإثنين - برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل

سعود رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزباني أهمية انعقاده في هذا الوقت للتشاور حول آخر المستجدات

والتطورات على المساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن القادات التشاورية تعكس حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورحمهم - على المتابعة الفاعلة والوثيقة لكل ما يتعلق بتحقيق آمال وتطلعات مواطني دول مجلس التعاون-

وأوضح الزباني أن قادة دول المجلس سيحلفون على تقرير موجز حول مسيرة التعاون المشترك في المجالات كافة منذ انعقاد القمة الثانية والثلاثين في الرياض في شهر ديسمبر الماضي، وخاصة ما يتعلق بمبادرة خادم الحرمين الشريفين بشأن الانتقال

من مرحلة التعاون إلى مرحلة الإنعقاد، وتوصيات المجلس الوزاري بشأن الرئيات النهائية للهيئة المتخصصة التي سبق تشكيلها من الدول الأعضاء لهذا الغرض. وأشار أن القادة سيستعرضون آخر المستجدات الإقليمية والعربية والدولية، مشيراً إلى أن القادة

التشاوري سيستقبلون اجتماع خاص لأصحاب السمو والعالى وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون، وذلك بنظر الأمانة العامة بالرياض مساء اليوم الأحد للتخضير للقادة التشاوري لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون - حفظهم الله ورحمهم -.



واعتمرت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في مملكة البحرين أن الإتحاد - يمكن أن يبدأ بعضوين أو ثلاثة - من أصل الدول الست - . وسيكون شقيها بالإتحاد الأوروبي مع الإخذ في الاعتبار الصعوبات التي أعترضت هذا الإتحاد -

الصف والكفة يؤكد - ربه الله
- أن الخليج مستهدف في أمنه
واستقراره وهو ما أكدته في
كلمته حين قال ، نمتنع اليوم في
ظل تحديات تمدني دعا اليقظة
وزمن يفرض علينا وحدة الصف
والكفء ولا شك أنكم جميعاً
تعملون أننا مستهدفون بأمننا
واستقرارنا، لذلك علينا أن نكون
على قدر المسؤولية الملقاة على
عاتقنا - ويعقد اللقاء التشاوري
الرابع عشر لقيادة دول المجلس في
ظل ظروف بالغة الدقة خاصة على
صعيد قضايا الاستقرار والأمن
الإقليمي لدول المجلس،

ويجسد هذا اللقاء التلاحم القوي
القائم بين شعوب دول المجلس
وقيادتها في مواجهة الدعوات
الغرضة والتدخلات الخارجية
التي تستهدف وحدة وأمن دول
المجلس ويجسد الوحدة الحقيقية
والترابط بين القيادة والشعب
كما يجسد ما يكنه مواطنو دول
المجلس من وفاء وحسب واعتزاز
لقادتهم عن أجل استقرار
المنطقة بهذا الصرح الخليجي
العصامي، والنتيجة لواقف دول
المجلس يرى أنها لم تقف في
احتواء أزماتها عند مملكة
البحرين فحسب ، بل حرصت على
وقف ذريف الدم في الجمهورية
اليعنبة والحفاظ على وحدة وأمن
واستقرار اليمن فكانت المبادرة
الخليجية هي الحل الأمثل والأدع
لتسوية الأزمة اليمنية بالإضافة
إلى تقديم موقف دول المجلس
نجاه قضية الاحتلال الإيراني
لجزر الإماراتية ودعم حق
السيادة لدولة الإمارات العربية
المتحدة على جزرها الثلاث ودعوة
الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى
الاستجابة لمساكن دولة الإمارات
العربية المتحدة والتمتع الدولي
لحل القضية عن طريق المفاوضات
المباشرة أو اللجوء إلى محكمة
العدل الدولية. وكل ما سبق
ملفات لقضايا إقليمية تفاعل في
منطقة الخليج العربي وما حولها
بصورة متسارعة ومتغيرة ، ما
يتطلب إجراء مشاورات مكثفة
بشأنها في اللقاء التشاوري
للتوصل إلى رؤية مشتركة
لتعامل معها بما تقتضيه مصالح
دول المجلس وأمنها الإقليمي.

من جهتها أكدت وزيرة الدولة
لشؤون الإعلام في مملكة البحرين،
سعيدة رجب، أن مشروع إقامة
الاتحاد الخليجي الذي شادت به
المملكة العربية السعودية مطروح
على جدول أعمال قمة الرياض لهذا
واعتمرت أن الإتحاد - يمكن أن
يبدأ بعضوين أو ثلاثة - من أصل
الدول الست الاعضاء في مجلس
التعاون الخليجي الذي أسس في
عام 1981.

وأشارت في تصريح لوكالة
الانباء الفرنسية التي أن الفتوة
- اقترحتها المملكة العربية
السعودية وأن البحرين توافقت
على الإتحاد -

كما أشرت أن المشروع قد يكون
- شقيها بالإتحاد الأوروبي مع
الإخذ في الاعتبار الصعوبات التي
أعترضت هذا الإتحاد -

وقالت أيضاً نحن في البحرين
حكومة وشعباً نطلب هذا
الاتحاد الخليجي حتى نحسي
المنطقة من التحديات السياسية
والاقتصادية والأمنية والعسكرية
التي تواجهها -

وتوقعت - غرانس برس، أن تعين
لجنة تضم ثلاثة ممثلين عن كل
دولة عضو في مجلس التعاون
مملكة التكتير حول الإتحاد
المشترج، خلاصة ما توصل اليه
في قمة الرياض هذا، ويحسب
- واصل - سيكون خادم الحرمين
الشريفيين الملك عبدالله بن
عبدالعزيز آل سعود - حفظه
الله - على رأس مستقبلي أحواله
أصحاب الخلافة والسوق قادة دول
المجلس الذين سيشاركون خلال
اللقاء بصيغة الفصل المشترك
بجوانبه السياسية والاقتصادية
والأمنية سعياً لتحقيق الزيد
من طموحات أبناء المجلس من
التلاحم والتعاون والتقدم -
ويستعرض القيادة في القائهم
آخر المستجدات العربية والإقليمية
والدولية ذات الاهتمام المشترك -
كما سيناقش اللقاء الخطوات
العناية لانتقال المجلس من مرحلة
التعاون إلى مرحلة الإتحاد بناء
على تقرير اللجنة التي شكلتها
دول مجلس التعاون الخليجي
لدراسة الاقتراح الذي قدمه خادم
الحرمين الشريفيين الملك عبدالله

بن عبدالعزيز آل سعود في القمة
الخليجية التي عقدت بالرياض
العام الماضي 2011 م حول الانتقال
من مرحلة التعاون إلى مرحلة
الإتحاد حيث أعلن ذلك - ربه
الله - في كلمته التي استهل بها
الجلسة الافتتاحية للقمة قائلاً
لقد علمنا التاريخ والتجارب الأ
تقف منه وألها ونقول الكفينا
ومن يفعل ذلك سيخذ نفسه في
آخر القافلة ويواجه الضياع وهذا
أمر لا نقبله جميعاً لأوطاننا
واستقرارنا وأمننا لذلك أطلب
منكم أن نتجاوز مرحلة التعاون
إلى مرحلة الإتحاد في كيان
واحد، ويأتي مطلب الملك الحد
في ظل التحديات التي تواجه
دول مجلس التعاون الخليجي
التي تستدعي اليقظة ووحدة